التقرير الختامي

ملتقى رواد الدبلوماسية المجتمعية

" نلتقي لنصنع التأثير ، ونقود لنُحدث التغيير "

بتنظيم الأكاديمية الدولية للدبلوماسية
المجتمعية والدراسات الاستراتيجية IACDSS

بالتعاون مع

مكان للتدريب والتطوير MTD

القاهرة - فندق بيراميزا

الجمعة والسبت 3 - 4 أكتوبر - 2025

www.iacdss.net

إعداد وتوثيق : د . أمل علاونة

أولاً: مقدمة التقرير

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، وما يصاحبها من تحديات اجتماعية وتنموية تتطلب أنماطًا جديدة من القيادة والتواصل والعمل المشترك، تبرز الدبلوماسية المجتمعية بوصفها أحد المسارات الفاعلة في بناء جسور الثقة، وتعزيز التعاون، وتحفيز الأفراد والمؤسسات على المشاركة في صناعة التغيير الإيجابي.

وانطلاقًا من هذا التوجه، **نظمت الأكاديمية الدولية للدبلوماسية المجتمعية والدراسات الاستراتيجية IACDSS**، بالتعاون مع **مكان للتدريب والتطوير MTD**، **ملتقى رواد الدبلوماسية المجتمعية** في العاصمة المصرية **القاهرة**، خلال يومي الجمعة والسبت **3–4 أكتوبر 2025** في فندق بيراميزا، تحت شعار:

«نلتقي لنصنع التأثير، ونقود لنُحدث التغيير»

وجاء الملتقى بوصفه منصة عربية تجمع القيادات والمبادرين والأكاديميين والباحثين والمدربين والفاعلين في العمل المجتمعي من عدد من الدول العربية، بهدف تبادل الخبرات والمعارف، وتعزيز ثقافة العمل التكاملي، وإبراز النماذج والمبادرات والتجارب التي تسهم في تحقيق أثر مجتمعي مستدام.

وشهد الملتقى على مدار يومين برنامجًا متنوعًا جمع بين **الجلسات العلمية والبحثية، وورش العمل، والمبادرات المجتمعية، وقصص النجاح والتجارب الميدانية، والجلسات النقاشية**، إلى جانب **توقيع بروتوكولات للتعاون**، بما أتاح مساحة للتفاعل والتشبيك وتبادل الخبرات بين المشاركين.

كما أولى الملتقى اهتمامًا خاصًا بتحويل مفاهيم الدبلوماسية المجتمعية من إطارها النظري إلى ممارسات ومبادرات قابلة للتطبيق، وتعزيز دور القيادات المجتمعية في صناعة الأثر وبناء الثقة وتطوير المبادرات التي تستجيب لاحتياجات المجتمعات العربية.

ويأتي هذا التقرير لتوثيق أعمال ملتقى رواد الدبلوماسية المجتمعية – القاهرة 2025، واستعراض أبرز محطاته العلمية والمجتمعية، وما شهده من مشاركات ومبادرات وتجارب وورش عمل، وصولاً إلى الجلسة الختامية والتوصيات التي تمخضت عن أعماله.

ثانيًا: البطاقة التعريفية للملتقى

اسم الفعالية:
ملتقى رواد الدبلوماسية المجتمعية

الشعار:
«نلتقي لنصنع التأثير، ونقود لنُحدث التغيير»

التاريخ:
الجمعة والسبت 3–4 أكتوبر 2025

المكان:
فندق بيراميزا – القاهرة – جمهورية مصر العربية

الجهة المنظمة:
الأكاديمية الدولية للدبلوماسية المجتمعية والدراسات الاستراتيجية IACDSS
بالتعاون مع:
مكان للتدريب والتطوير MTD

طبيعة الملتقى:
ملتقى عربي معرفي ومجتمعي يجمع بين الحوار العلمي والتدريب والتجارب التطبيقية والمبادرات المجتمعية وقصص النجاح والتشبيك وبناء الشراكات.

الفئات المشاركة والمستهدفة:
القيادات الشبابية، وصناع القرار المحليون ومديرو البرامج المجتمعية، ورواد العمل الأهلي والمؤسسات غير الربحية، والمدربون والاستشاريون، والأكاديميون والباحثون، والناشطون الاجتماعيون والإعلاميون، وممثلو المنظمات المحلية والدولية، والمبادرون الاجتماعيون، والعاملون في مجالات المسؤولية المجتمعية والتواصل المؤسسي.



ثالثاً: الرؤية والرسالة

الرؤية

تنظيم ملتقى مبتكر يجمع بين المعرفة والتجربة والإبداع، يُمكّن المشاركين من اكتشاف قدراتهم القيادية، وتبادل الخبرات، وتصميم مبادرات مجتمعية ذات أثر مستدام.

الرسالة

إطلاق طاقات رواد الدبلوماسية المجتمعية في العالم العربي من خلال بيئة حوارية وتفاعلية ملهمة تعزز الوعي، وتدعم المهارات، وتترجم القيادة إلى إنجازات ملموسة على أرض الواقع.





رابعًا: أهداف الملتقى

سعى ملتقى رواد الدبلوماسية المجتمعية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تركز على تطوير القيادات المجتمعية وتعزيز قدرتها على صناعة التأثير الإيجابي، وتمثلت في:

1. تمكين رواد الدبلوماسية المجتمعية بالمعارف والمهارات اللازمة للتأثير الإيجابي.

2. تعزيز مهارات التواصل والتيسير واتخاذ القرار في السياقات المجتمعية.

3. تحفيز الابتكار في تصميم المبادرات المجتمعية والتنموية بما يعزز قدرتها على إحداث أثر ملموس ومستدام.

4. بناء وعي قيادي جديد قائم على القيم المشتركة والمسؤولية والعمل التكاملي.

5. خلق مساحات للتواصل الإنساني والقيادي بين المشاركين بما يدعم تبادل الخبرات وبناء العلاقات والشراكات.

خامسًا: محاور الملتقى

استند البرنامج العلمي والمجتمعي للملتقى إلى ستة محاور رئيسة:

1. القيادة المجتمعية وأدوار الدبلوماسية المجتمعية
بحث دور القيادات في توجيه المجتمعات نحو الاستقرار والنمو من خلال توظيف مفاهيم وممارسات الدبلوماسية المجتمعية.

2. التواصل الفعّال وبناء الثقة
التركيز على مهارات الحوار والتأثير والتواصل التي تسهم في تعزيز الثقة وتوحيد الجهود بين الأفراد والمؤسسات.

3. الشراكات المجتمعية والعمل التكاملي
بحث آليات التعاون بين المؤسسات والأفراد لخدمة القضايا المجتمعية المشتركة وتعظيم الأثر الناتج عن الجهود المختلفة.

4. العمل التطوعي والمبادرات المجتمعية المبتكرة
تعزيز قدرة المتطوعين والمبادرين على ابتكار وتنفيذ مبادرات مجتمعية تعزز الانتماء والمسؤولية وتحقق أثرًا مستدامًا.

5. التمكين والقيادة الشابة
إبراز دور الشباب والنساء في القيادة والمشاركة المجتمعية وصناعة المستقبل.

6. دور التعليم والتدريب في بناء القدرات المجتمعية
استعراض نماذج في التعليم والتدريب باعتبارهما من الأدوات الأساسية لتمكين الأفراد، وتنمية مهاراتهم، ورفع مستوى الوعي المجتمعي.


ملتقى رواد الدبلوماسية المجتمعية
2025
" نلتقي لنصنع التأثير ... ونقود لنُحدث التغيير "
الجمعة و السبت 3 - 4 أكتوبر 2025 | القاهرة
رئيس أكاديمية IACDSS
د. أمل علاونة
رئيس الملتقى
د. عندليب الشيمي
امين عام الملتقى
د. محمد الجندي
د. سندس الشريف
منسق عام الملتقى
د. سعاد العريمي
رئيس اللجنة العلمية
د. هيثم الروسان
مقدم الملتقى
أ. نجاة البخراني
مقدم الملتقى
أ. عز الدين عماد عبد المنعم
رئيس اللجنة التنظيمية
أ. عمار عماد عبد المنعم
عضو اللجنة التنظيمية

سادسًا: طبيعة المشاركات العلمية والمجتمعية

تميز ملتقى رواد الدبلوماسية المجتمعية بتنوع أنماط المشاركة، بما أتاح الجمع بين الجانب العلمي والتطبيقي والمجتمعي، وشملت المشاركات:

أولاً: أوراق العمل

وتناولت موضوعات مرتبطة بمحاور الملتقى من خلال طرح علمي يتضمن الإطار النظري والنتائج والتوصيات.

ثانيًا: التجارب الميدانية ودراسات الحالة وقصص النجاح

والتي أتاحت للمشاركين عرض تجارب واقعية وأفكار مبتكرة مدعومة بالمواد التوثيقية.

ثالثًا: المبادرات المجتمعية المقترحة

وهي مبادرات صُممت وفق تصور متكامل يتناول الفكرة والأهداف والفئات المستهدفة وخطة التنفيذ والموارد والنتائج المتوقعة وآليات التقييم، بما يتيح إمكانية الاستفادة منها وتنفيذها في مجتمعات ودول مختلفة.

كما تضمن البرنامج الفعلي **رسائل بحثية وورش عمل ومبادرات مجتمعية منفذة ومقترحة وقصص نجاح وتدشين كتاب علمي وجلسات نقاشية**، الأمر الذي منح الملتقى تنوعًا في الأدوات والأساليب المستخدمة لنقل المعرفة والخبرة بين المشاركين.









ملتقى رواد الدبلوماسية المجتمعية

3 - 4 أكتوبر 2025 | القاهرة

مقدمي المشاركات العلمية


د. عبير الكندي


أ. وصال شلالدة


أ. سناء الصريدي


د . نورهان حسن


د . مقبولة الكواري


أ.سلامة الحبسي


كوتش عائشة السعيدي


م . خالد المحجوب


أ . ماجد المرزوقي


كوتش عائشة الهاجري

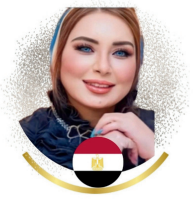
د. عبير نصّار


كوتش منيرة النعيمي


أ. نجيبة عبيد


د . أيمن ممتاز


كوتش حصه بوجلوف


أ. روزا النعيمي


كوتش أمينة الجابر


أ. شريفة الرويلي


د . رانيا الوكيل



















سابعًا: افتتاح الملتقى وأعمال اليوم الأول

انطلقت أعمال ملتقى رواد الدبلوماسية المجتمعية يوم الجمعة الموافق 3 أكتوبر 2025 في فندق بيراميزا بالقاهرة – جمهورية مصر العربية. بعد استقبال المشاركين واستكمال إجراءات التسجيل، إيذانًا ببدء برنامج امتد على مدار يومين، وجمع بين الكلمات الافتتاحية وورش العمل والمشاركات البحثية والمبادرات المجتمعية وقصص النجاح والتجارب المتنوعة.

حفل الافتتاح

بدأ حفل الافتتاح في تمام الساعة الثالثة مساءً، وقدّم فعالياته كل من:

- الإعلامي د. هيثم الروسان – المملكة الأردنية الهاشمية.
- الإعلامية أ. نجاة البخراني – دولة قطر.

واستُهل الحفل بـ السلام الجمهوري لجمهورية مصر العربية، تلاه تلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم، ثم انطلقت الكلمات الرسمية والترحيبية للملتقى.

الكلمات الافتتاحية

شهد حفل الافتتاح مجموعة من الكلمات التي عكست البعد العربي والمجتمعي للملتقى، وجاءت على النحو الآتي:

- الكلمة الترحيبية لرئيسة الملتقى: د. عندليب الشيمي.
- كلمة جمهورية مصر العربية: أ. د. السيد الصيفي.
- كلمة الوفود العربية: د. خالد القحطاني.
- كلمة المرأة العربية: د. نجاة الحشاش.
- كلمة تحالف شركاء جامعة الدول العربية للاستدامة: د. مصطفى عثمان.
- كلمة شركاء النجاح: د. أنعام الدرسي.

واختُتمت الفعالية الافتتاحية بـ تكريم ضيوف الشرف، أعقبها التقاط الصورة الجماعية للمشاركين وضيوف الملتقى، توثيقًا لانطلاق أعمال ملتقى رواد الدبلوماسية المجتمعية – القاهرة 2025.

سابعًا: افتتاح الملتقى وأعمال اليوم الأول

ورشة عمل «ترجمة التأثير وبناء الثقة»

عقب انتهاء فعاليات الافتتاح، انطلقت أولى ورش العمل في البرنامج بعنوان:



«ترجمة التأثير وبناء الثقة»

وقدمها د. وصفي الروسان – المملكة الأردنية الهاشمية، خلال الفترة من 4:00 إلى 4:45 مساءً.

وجاءت الورشة ضمن توجه الملتقى نحو تعزيز مهارات التواصل والتأثير وبناء الثقة، وهو أحد المحاور الرئيسة التي قام عليها الملتقى.

وبعد انتهاء الورشة، خُصصت استراحة قصيرة للمشاركين، قبل استئناف أعمال البرنامج بجلسات المشاركات المجتمعية والعلمية.

جلسة «بصمتنا المجتمعية (1)»

استؤنفت أعمال اليوم الأول في تمام الساعة 5:00 مساءً بانطلاق الجلسة الأولى من «بصمتنا المجتمعية»، برئاسة د. سعاد العريمي – سلطنة عُمان.

وشهدت الجلسة تقديم المبادرة المجتمعية:

«بصمة تصنع فرق: من فكرة إلى القمة» – دولة قطر

وقدمها كل من:



- د. عبير الكندي.
- كوتش عائشة الهاجري.
- كوتش عائشة السعيدي.
- كوتش أمينة الجابر.
- كوتش منيرة النعيمي.

وجاءت الجلسة ضمن المساحة التي خصصها الملتقى لإبراز المبادرات المجتمعية وتبادل التجارب والأفكار بين المشاركين من مختلف الدول العربية.

سابعًا: افتتاح الملتقى وأعمال اليوم الأول

جلسة الرسائل البحثية

تواصل البرنامج العلمي لليوم الأول بانطلاق جلسة الرسائل البحثية خلال الفترة من 5:30 إلى 6:30 مساءً، برئاسة:
أ. د. السيد الصيفي – جمهورية مصر العربية، وبمشاركة كل من
د. أميرة حسن – جمهورية مصر العربية
د. خالد القحطاني – المملكة العربية السعودية في إدارة الجلسة.



وتضمنت الجلسة المشاركات الآتية:

1. رسالة بحثية: «الاستثمار في البنوك الإسلامية»
   د. أيمن ممتاز – جمهورية مصر العربية.

2. رسالة بحثية: «أثر تحقيق معايير الجودة الشاملة على جودة وكفاءة العملية التعليمية»
   د. مقبولة الكواري – دولة قطر.

3. رسالة بحثية: «القيادة التربوية بالذكاء العاطفي وفق رؤية قطر 2030»
   د. عبير الكندي – دولة قطر.

كما شهدت الجلسة **تدشين الكتاب العلمي**
«التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في رؤية السعودية 2030 (المستقبل والتحديات)»
للدكتور المهندس سمير البهكلي – المملكة العربية السعودية.






سابعًا: افتتاح الملتقى وأعمال اليوم الأول

جلسة «بصمتنا المجتمعية (2)»

اختُتم البرنامج العلمي لليوم الأول بجلسة «بصمتنا المجتمعية (2)»، التي عقدت خلال الفترة من 6:30 إلى 7:30 مساءً برئاسة د. سندس الشريف – دولة الكويت.

وتنوعت المشاركات في الجلسة بين المبادرات المجتمعية والأوراق العلمية وقصص النجاح، وشملت:

1. مبادرة مجتمعية: «بالعز نعاون ودارنا تستاهل»
2. أ. سلامة الحبسي – الإمارات العربية المتحدة.
3. ورقة علمية: «أثر التدريب في تحسين أداء العاملين بالمؤسسات الصناعية: المؤسسات النفطية»
4. م. خالد علي محجوب إدريس – ليبيا.
5. قصة نجاح: «رحلتي مع الحوكمة والاستدامة»
6. د. نورهان حسن – جمهورية مصر العربية.

وبانتهاء هذه الجلسة، **اختُتمت أعمال اليوم الأول** من ملتقى رواد الدبلوماسية المجتمعية، بعد برنامج جمع بين الافتتاح الرسمي، والتدريب، والبحث العلمي، والمبادرات المجتمعية، وقصص النجاح، والتجارب العربية المتنوعة.





ثامنًا: أعمال اليوم الثاني

استؤنفت أعمال ملتقى رواد الدبلوماسية المجتمعية في يومه الثاني، السبت الموافق 4 أكتوبر 2025، ببرنامج جمع بين المبادرات المجتمعية المقترحة، وورش العمل، وقصص النجاح، والتجارب المجتمعية، وصولاً إلى توقيع بروتوكولات التعاون والجلسة الختامية وإعلان التوصيات.

جلسة «جسور العطاء»

انطلقت أعمال اليوم الثاني في تمام الساعة 11:00 صباحًا بجلسة «جسور العطاء»، برئاسة د. أمل علاونة – المملكة الأردنية الهاشمية.

وخُصصت الجلسة لعرض مجموعة من المبادرات المجتمعية المقترحة من عدد من الدول العربية، وشملت:

1. مبادرة مجتمعية مقترحة: «سفارة الحياة»
   أ. سناء الصريدي – تونس.
2. مبادرة مجتمعية مقترحة: «الجسر الأزرق»
   أ. نجيبة عبيد – تونس.
1. مبادرة مجتمعية مقترحة: «أمانك بإيدك»
2. أ. وصال شلالدة – فلسطين.

وعكست الجلسة توجه الملتقى نحو إتاحة مساحة للمبادرين لعرض أفكار مجتمعية قابلة للتطوير والتنفيذ، وتبادل الخبرات حول آليات تحويل الأفكار إلى مبادرات يمكن أن تسهم في معالجة احتياجات وقضايا مجتمعية مختلفة.



ثامنًا: أعمال اليوم الثاني

ورشة عمل «الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي: تغيرات وتحديات»

عُقدت خلال الفترة من 12:15 إلى 1:00 ظهرًا ورشة العمل وقدمها د. م. سمير البهكلي – المملكة العربية السعودية.
وأدرجت الورشة ضمن البرنامج التدريبي للملتقى، بما أضاف إلى أعماله مساحة لمناقشة التحولات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي والتحديات المتصلة بهما.

جلسة «بصمتنا المجتمعية (3)»

تواصلت أعمال اليوم الثاني في تمام الساعة 1:00 ظهرًا بانطلاق الجلسة الثالثة من «بصمتنا المجتمعية»، برئاسة أ. وضحى هدفه – دولة قطر.
وتنوعت المشاركات المقدمة في الجلسة بين قصص النجاح والمبادرات المجتمعية، وشملت:

1. قصة نجاح: «رحلتي مع ذوي الهمم»
   د. عبير نصار – جمهورية مصر العربية.
2. مبادرة مجتمعية: «تدريب الطلاب في منشآت القطاع الخاص»
   أ. ماجد المرزوقي – المملكة العربية السعودية.
3. قصة نجاح: «رحلتي مع الوعي»
   د. رانيا الوكيل – جمهورية مصر العربية.

وقد أتاحت الجلسة مساحة لعرض تجارب وممارسات مجتمعية متنوعة، وإبراز نماذج وتجارب تستند إلى الخبرة والممارسة الواقعية في مجالات التمكين والتدريب والوعي المجتمعي.





ثامنًا: أعمال اليوم الثاني

تخريج الدفعة الأولى من دبلوم «ممارس الدبلوماسية المجتمعية»

وعقب انتهاء جلسات المشاركات المجتمعية، شهد الملتقى تخريج الدفعة الأولى من دبلوم «ممارس الدبلوماسية المجتمعية»، الذي تقدمه الأكاديمية الدولية للدبلوماسية المجتمعية والدراسات الاستراتيجية IACDSS.

وشكّل تخريج الدفعة الأولى محطة مميزة ضمن فعاليات الملتقى، وتتويجًا لمسار تدريبي وتأهيلي متخصص في مجال الدبلوماسية المجتمعية، بما ينسجم مع توجه الأكاديمية نحو بناء القدرات وإعداد ممارسين يمتلكون المعارف والمهارات اللازمة لتعزيز التواصل وبناء الثقة والمشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع.

وجرى خلال الفعالية الاحتفاء بخريجي الدفعة الأولى وتكريمهم بمناسبة استكمال متطلبات الدبلوم، بما جسّد الربط بين التأهيل المهني والممارسة المجتمعية، وأكد أهمية الاستثمار في بناء الكفاءات القادرة على صناعة التأثير والأثر الإيجابي في مجتمعاتها.



ثامنًا: أعمال اليوم الثاني

توقيع بروتوكولات التعاون

ضمن توجه الملتقى نحو تعزيز الشراكات وبناء جسور التعاون المؤسسي، خصص البرنامج خلال الفترة من 2:00 إلى 2:30 ظهرًا فقرة لـ توقيع بروتوكولات التعاون مع الأكاديمية الدولية للدبلوماسية المجتمعية والدراسات الاستراتيجية IACDSS ممثلة برئيس الأكاديمية **د. أمل علاونة** مع كل من:

1- مركز البصمة للتدريب والتطوير من دولة قطر متمثلة بـ د. عبير الكندي نيابة عن د. روزا النعيمي- رئيس مجلس الادارة

2- شركة الاستشاريون المحترفون للتدريب والتأهيل من دولة ليبيا متمثلة بـ د.محمد الجندي نيابة عن د.الهام البركي- رئيس مجلس الادارة

3- دار البدع للنشر والتوزيع من دولة قطر متمثلة برئيس مجلس ادارتها الإعلامية أ. نجاة البخراني

ومثلت هذه الفقرة جانبًا تطبيقيًا من توجه الملتقى نحو دعم التواصل المؤسسي وفتح آفاق للتعاون بين الأكاديمية والجهات ذات الاهتمام المشترك.







ثامنًا: أعمال اليوم الثاني

الجلسة الختامية وإعلان التوصيات

اختُتمت أعمال ملتقى رواد الدبلوماسية المجتمعية بجلسة ختامية عُقدت خلال الفترة من 2:30 إلى 3:00 عصرًا، برئاسة د. محمد الجندي – جمهورية مصر العربية.

وجاءت الجلسة في صورة جلسة نقاشية وإعلان للتوصيات، لتشكل المحطة الختامية لأعمال الملتقى بعد يومين من الجلسات والمشاركات العلمية والمبادرات المجتمعية وورش العمل وقصص النجاح.

ومع انتهاء الجلسة الختامية، أُسدل الستار على أعمال ملتقى رواد الدبلوماسية المجتمعية – القاهرة 2025، بعد برنامج عربي متنوع جمع بين المعرفة والتدريب والمبادرات والتجارب المجتمعية، وأتاح للمشاركين مساحات للحوار والتواصل وتبادل الخبرات وبناء العلاقات المهنية والمجتمعية.













تاسعًا: أبرز مخرجات الملتقى

أسهم ملتقى رواد الدبلوماسية المجتمعية – القاهرة 2025، من خلال برنامجه العلمي والمجتمعي المتنوع، في توفير مساحة عربية للتواصل وتبادل المعرفة والخبرات بين المشاركين، وربط الجوانب العلمية والتدريبية بالممارسات والمبادرات المجتمعية.

ويمكن رصد أبرز المخرجات التي عكستها أعمال الملتقى وبرنامجه في الآتي:

1. تعزيز الحوار العربي حول الدبلوماسية المجتمعية

جمع الملتقى مشاركين ومتحدثين من عدد من الدول العربية ضمن مساحة مشتركة للحوار وتبادل التجارب والخبرات، بما دعم مفهوم الدبلوماسية المجتمعية باعتبارها أداة لبناء الثقة وتعزيز التواصل والعمل المشترك.

2. إبراز المبادرات المجتمعية العربية

أتاحت جلسات «بصمتنا المجتمعية» و**«جسور العطاء»** مساحة لعرض مجموعة من المبادرات المجتمعية المنفذة والمقترحة، بما أسهم في التعريف بالأفكار والتجارب التي يقودها المبادرون في مجتمعاتهم، وفتح المجال أمام تبادل الخبرات حول تطويرها وإمكانية الاستفادة منها.

3. الجمع بين المعرفة العلمية والتجربة التطبيقية

تميز البرنامج بالتنوع بين الرسائل البحثية، والأوراق العلمية، وورش العمل، والمبادرات المجتمعية، وقصص النجاح والتجارب، بما أوجد مساحة للتكامل بين المعرفة الأكاديمية والممارسة التطبيقية في معالجة القضايا المرتبطة بالتنمية والقيادة والعمل المجتمعي.

4. نقل التجارب وقصص النجاح

قدمت جلسات الملتقى عددًا من قصص النجاح والتجارب الميدانية، وأتاحت لأصحابها مشاركة خبراتهم والدروس المستفادة منها مع الحضور، بما يعزز الاستفادة من التجارب الواقعية في تطوير العمل المجتمعي.

تاسعًا: أبرز مخرجات الملتقى

5. دعم التدريب وبناء القدرات

تضمن البرنامج ورشتي عمل تناولتا بناء الثقة والتأثير والذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي والتغيرات والتحديات المرتبطة بهما، بما عزز البعد التدريبي والمعرفي للملتقى إلى جانب برنامجه العلمي والمجتمعي.

6. تعزيز حضور البحث والمعرفة

خصص الملتقى جلسة للرسائل البحثية تناولت موضوعات متنوعة شملت الاستثمار في البنوك الإسلامية، والجودة الشاملة في العملية التعليمية، والقيادة التربوية بالذكاء العاطفي، إلى جانب ما تضمنه البرنامج من أوراق علمية ومناقشات ذات صلة بمحاور الملتقى.

7. تدشين إصدار علمي

شهد الملتقى تدشين الكتاب العلمي:«التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في رؤية السعودية 2030 (المستقبل والتحديات)»
للدكتور المهندس سمير البهكلي – المملكة العربية السعودية، ضمن جلسة الرسائل البحثية في اليوم الأول.

8. دعم الشراكات والتعاون المؤسسي

تضمن اليوم الثاني فقرة مخصصة لـ توقيع بروتوكولات تعاون مع الأكاديمية الدولية للدبلوماسية المجتمعية والدراسات الاستراتيجية IACDSS، بما يعكس توجه الملتقى نحو تحويل التواصل بين المشاركين والمؤسسات إلى مسارات للتعاون المؤسسي.

10. تعزيز ثقافة المبادرة وصناعة الأثر

جاءت المبادرات وقصص النجاح والتجارب المعروضة منسجمة مع شعار الملتقى «نلتقي لنصنع التأثير، ونقود لنُحدث التغيير»، وعكست توجهًا نحو الانتقال من الحوار حول القضايا المجتمعية إلى تقديم أفكار وتجارب ومبادرات تستهدف صناعة أثر ملموس في المجتمع.

عاشرًا: التوصيات الختامية

في ضوء ما شهدته أعمال الملتقى من جلسات علمية ونقاشية، وورش عمل، ومبادرات مجتمعية، وقصص نجاح وتجارب ميدانية، وما طرحه المشاركون من رؤى وأفكار حول القيادة المجتمعية وبناء الثقة والشراكات والعمل التطوعي والتعليم والتدريب وصناعة الأثر.

خلصت أعمال الملتقى إلى **مجموعة من التوصيات** التي تعكس أبرز القضايا والتوجهات التي تناولها البرنامج. وتؤكد أهمية الانتقال من الحوار إلى التطبيق، ومن المبادرة الفردية إلى العمل التكاملي، ومن النشاط الآني إلى الأثر المستدام، بما يعزز دور الدبلوماسية المجتمعية في بناء مجتمعات عربية أكثر وعيًا وتعاونًا وقدرة على صناعة التغيير الإيجابي.**ومن أهمها:**

1. تعزيز مفهوم الدبلوماسية المجتمعية ونشر ثقافتها في المجتمعات العربية، وترسيخ دورها في بناء الثقة وتعزيز الحوار والتواصل والتماسك المجتمعي.
2. دعم وتأهيل القيادات المجتمعية العربية وتطوير قدراتها في مجالات القيادة والتواصل والتأثير والتيسير واتخاذ القرار، بما يعزز قدرتها على قيادة مبادرات ذات أثر إيجابي ومستدام.
3. تمكين الشباب والمرأة وتعزيز مشاركتهم في صناعة القرار والعمل المجتمعي، وإتاحة مساحات أكبر أمامهم لقيادة المبادرات والمشروعات التي تستجيب لاحتياجات مجتمعاتهم.
4. دعم المبادرات المجتمعية المبتكرة وتحويل الأفكار الواعدة إلى مشروعات قابلة للتطبيق، مع تشجيع تبادل المبادرات والتجارب الناجحة بين الدول العربية والاستفادة منها وفق خصوصية واحتياجات كل مجتمع.
5. تعزيز الشراكات والتكامل بين المؤسسات والأفراد والقطاعات المختلفة، وتطوير آليات للتعاون بين المؤسسات الأكاديمية والتدريبية والمجتمعية والقطاع الخاص بما يسهم في تعظيم الأثر المجتمعي للبرامج والمبادرات.
6. تطوير العمل التطوعي وتعزيز ثقافة المسؤولية المجتمعية، والانتقال بهما من الجهود الفردية والموسمية إلى برامج ومبادرات منظمة تستند إلى التخطيط وقياس النتائج والاستدامة.

عاشرًا: التوصيات الختامية

7. توظيف التعليم والتدريب في بناء القدرات المجتمعية، وتطوير برامج تدريبية تركز على المهارات القيادية والتواصلية والرقمية التي يحتاجها رواد العمل المجتمعي لمواكبة التحولات المتسارعة.
8. تعزيز التكامل بين البحث العلمي والممارسة المجتمعية، وتشجيع الباحثين والأكاديميين على توجيه الدراسات والأبحاث نحو القضايا والتحديات الواقعية، والاستفادة من نتائجها في تطوير البرامج والمبادرات المجتمعية.
9. الاستفادة الواعية من تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في تطوير التعليم والتدريب والعمل المؤسسي والمجتمعي، مع تعزيز المهارات الإنسانية والذكاء العاطفي بما يحقق التوازن بين التطور التقني والبعد الإنساني.
10. توثيق ونشر قصص النجاح والتجارب والممارسات المجتمعية المتميزة، بما يسهم في نقل المعرفة والخبرة وإلهام المبادرين وتوسيع دائرة الاستفادة من التجارب الناجحة عربيًا.
11. تعزيز التشبيك بين رواد الدبلوماسية المجتمعية في الدول العربية، والعمل على استدامة التواصل وتبادل الخبرات والفرص والمبادرات بينهم بعد انتهاء الملتقى.
12. دعم بناء شراكات واتفاقيات تعاون مؤسسية مستدامة بين الأكاديمية والجهات والمؤسسات ذات الاهتمام المشترك، وتحويل بروتوكولات التعاون إلى برامج ومشروعات وأنشطة قابلة للتنفيذ والقياس.
13. تطوير آليات لقياس الأثر المجتمعي للمبادرات والبرامج، بما يساعد على تقييم النتائج وتحديد فرص التحسين وتعزيز استدامة المبادرات الناجحة.
14. استمرار تنظيم ملتقيات وبرامج متخصصة في الدبلوماسية المجتمعية بما يتيح منصة دورية للحوار العربي، وعرض المبادرات والتجارب، وبناء الشراكات، ومتابعة التطورات والقضايا المرتبطة بالعمل المجتمعي.
15. متابعة المبادرات والأفكار التي طُرحت خلال الملتقى وتشجيع أصحابها على تطويرها وتنفيذها، بما يسهم في تحويل مخرجات الملتقى من توصيات وأفكار إلى أثر مجتمعي ملموس ومستدام.

الحادي عشر: الخاتمة

اختتم ملتقى رواد الدبلوماسية المجتمعية – القاهرة 2025 أعماله بعد يومين من اللقاءات والجلسات العلمية والمجتمعية وورش العمل والمبادرات وقصص النجاح والتجارب، التي جمعت مشاركين من عدد من الدول العربية في مساحة مشتركة للحوار وتبادل المعرفة والخبرات وبناء جسور التواصل والتعاون.

وقد عكس تنوع البرنامج طبيعة الدبلوماسية المجتمعية بوصفها ممارسة تتجاوز الحوار إلى **بناء الثقة، وصناعة المبادرة، وتعزيز الشراكات، وتبادل الخبرات، وتمكين الأفراد والقيادات من الإسهام الفاعل في مجتمعاتهم.**

كما أتاح الملتقى مساحة لعرض مبادرات مجتمعية منفذة ومقترحة، ورسائل وأوراق علمية، وتجارب وقصص نجاح، إلى جانب ورش العمل وتدشين إصدار علمي وتوقيع بروتوكولات للتعاون، وصولاً إلى الجلسة النقاشية الختامية وإعلان التوصيات.

وأكدت أعمال الملتقى أهمية استمرار التواصل بين رواد الدبلوماسية المجتمعية، وتعزيز التكامل بين المعرفة والممارسة، وتشجيع المبادرات القادرة على تحويل الأفكار إلى أثر ملموس ومستدام، بما ينسجم مع رؤية الملتقى ورسالته في إطلاق طاقات رواد الدبلوماسية المجتمعية في العالم العربي، وبناء بيئة حوارية وتفاعلية تدعم المهارات وتترجم القيادة إلى إنجازات على أرض الواقع.

وبانتهاء أعمال الملتقى، تبقى القيمة الحقيقية لما تحقق مرتبطة باستمرار ما بدأ خلاله من تواصل وشراكات وأفكار ومبادرات، والعمل على تطويرها والبناء عليها بما يخدم المجتمعات ويعزز ثقافة المسؤولية والتعاون وصناعة الأثر.

«نلتقي لنصنع التأثير، ونقود لنُحدث التغيير»

ملتقى رواد الدبلوماسية المجتمعية

" نلتقي لنصنع التأثير ، ونقود لنُحدث التغيير "

3 - 4 أكتوبر - 2025

القاهرة - فندق بيراميزا

بتنظيم الأكاديمية الدولية للدبلوماسية
المجتمعية والدراسات الاستراتيجية IACDSS

بالتعاون مع

مكان للتدريب والتطوير MTD

التقرير الختامي
ملتقى رواد الدبلوماسية المجتمعية – القاهرة 2025

إعداد وتوثيق : د.أمل علاونة

رئيس مجلس إدارة الأكاديمية الدولية للدبلوماسية المجتمعية
والدراسات الاستراتيجية IACDSS